

مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030 بالتطبيق على جامعة الملك خالد¹

إدريس محمد عمر حاج الأمين²
موسى محمد أحمد أبو تمة³

المخلص: هدف البحث إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي بالجامعات السعودية في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية في ضوء رؤية المملكة 2030، بالتطبيق على جامعة الملك خالد. تكون مجتمع البحث من جميع طلبة وطالبات السنة النهائية ببرامج المحاسبة بجامعة الملك خالد على مستويات البكالوريوس والدبلوم والبالغ عددهم 580 طالب وطالبة وكافة الهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة والبالغ عددهم 52 عضواً. تم اختيار عينة عشوائية من فئة الطلبة بلغت 215 طالب وطالبة بالإضافة إلى 26 عضواً من الهيئة التدريسية من الجنسين. استخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة. توصل البحث إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المحاسبة في سوق العمل وعدم وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030. واوصى البحث بالتحديث المستمر لمناهج برامج المحاسبة وأولوية تفعيل الارشاد المهني للطلاب.

الكلمات المفتاحية: جامعة الملك خالد، التعليم المحاسبي، المشروعات الصغيرة والمتوسطة الحجم، تطوير الأعمال، ريادة الأعمال، رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

The Input of Accounting Education in Saudi Universities in Small and Intermediate Scale Enterprises development and Entrepreneurship in view of the Kingdom of Saudi Arabia vision 2030: An Applied study to King Khalid University

Idris Mohammed Omer
Musa M. A. Abu Tomma

Abstract: This research aimed to know the input of Accounting Education in Saudi Universities in Small and Intermediate Scale Enterprises development and entrepreneurship in view of the Kingdom of Saudi Arabia vision 2030, applied to King Khalid University (KKU). The population of the study was consisted of all the students of the final year of the accounting programs, both the bachelor and the diploma programs, totaling 580 student, in addition to all teaching staff members of the Accounting programs, totaling 52 member. A random sample consisted of 215 students in the final year and 26 staff members of the Accounting programs was selected. The descriptive analytical method was used in addition to case study method. The research proofed that there is a statistically significant relationship between Accounting Education at KKU and providing students with knowledge and skills of Accounting that necessary for Accounting specialization careers in labor market, and there is no a statistically significant relationship between Accounting Education at KKU and Small and Intermediate Scale Enterprises development and entrepreneurship in view of the Kingdom of Saudi Arabia vision 2030. The research recommends that: Accounting programs Curriculums should be updated continuously, and students vocational guidance should be activated.

Key words: king Khalid University, Accounting Education Small and Intermediate Scale Enterprises, Enterprises development, enterprises entrepreneurship, Saudi Kingdom Vision 2030.

¹ شكر وتقدير: هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي - جامعة الملك خالد - المملكة العربية السعودية بالرقم (G.R.P-402-38)

² أستاذ المحاسبة المساعد، كلية المجتمع للبنين بخميس مشيط، جامعة الملك خالد، السعودية، idrismohdomer@gmail.com

³ أستاذ المحاسبة المساعد، كلية المجتمع للبنين بخميس مشيط، جامعة الملك خالد، السعودية، musamoh007@gmail.com

مقدمة:

رؤية المملكة العربية السعودية 2030 هي رؤية شاملة أطلقتها المملكة العربية السعودية. وترتكز على مرتكزات ثلاث هي: العمق العربي الاسلامي والقوة الاستثمارية وأهمية الموقع الجغرافي الاستراتيجي، لتفتح مجالاً أرحب للقطاع الخاص ليكون شريكاً، بتسهيل أعماله وتشجيعه لينمو ويكون واحداً من أكبر اقتصادات العالم، ويصبح محركاً لتوظيف المواطنين، ومصدراً لتحقيق الازدهار للوطن والرفاه للجميع. وتتمثل محاور هذه الرؤية في: المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح (التويجري وعبد الحميد 2017:148).

ولهذه الرؤية جوانب متعددة. وقد ركزت هذه الدراسة على العبارات المتعلقة بشكل مباشر بالتعليم وتطوير وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مشكلة البحث:

أولت رؤية التحول الوطني السعودية 2030 اهتماماً كبيراً بالتعليم والتعلم من اجل العمل وذلك بمواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل وتعزيز الجهود في مواءمة مخرجات المنظومة التعليمية مع احتياجات سوق العمل وتأهيل المدرسين والقيادات التربوية وتدريبهم. كما اولت اهتماماً بدعم وتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة. وتسعى إلى رفع نسبة مشاركة هذه المشروعات في الاقتصاد الوطني لتتقارب مع نظيراتها العالمية، وخلق فرص توظيف مناسبة للمواطنين في جميع أنحاء المملكة عن طريق دعم ريادة الأعمال وتشجيع شباب الأعمال على النجاح ودعم الأسر المنتجة والمشروعات متناهية الصغر وتوجيه طاقات الشباب نحو ريادة الأعمال والمنشآت الصغيرة والمتوسطة (رؤية المملكة العربية السعودية:34-36). ومن جهة أخرى، يرى دبابش وقُدوري (2013) أنه ولضمان نجاح المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لا بد من اتباع منهجية علمية تساعد في توقع المستقبل، من حيث معرفة مؤشرات نتائج الأعمال، وبالتالي اتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الاحتمالات المختلفة، تجسد ذلك في النظام المحاسبي المالي أو المحاسبة المالية.

وبما أن أولى الأولويات في مفهوم الجامعة الحديث هو الاهتمام باحتياجات المجتمع المتزايدة. وأن الجامعة هي المكان النموذجي للبحث عن أفكار جديدة تسهم في تقدم المجتمع وتطوره. فإن السؤال الرئيس للدراسة الحالية هو:

ما مدى مساهمة التعليم المحاسبي في جامعة الملك خالد في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية في ضوء رؤية المملكة 2030 ؟
وتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الآتية:

- السؤال الاول: ما مدى مساهمة برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في التدريب المهني للطلبة وتأهيلهم لوظائف المستقبل؟.
- السؤال الثاني: ما مدى مساهمة برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في تزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل؟.
- السؤال الثالث: ما مدى مشاركة الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في الأنشطة الطلابية الخاصة بالتدريب والانشطة الخاصة بنشر الوعي في مجال تطوير وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟.
- السؤال الرابع: ما مدى دعم سياسات ومخرجات التعلم في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد للقيم الايجابية نحو العمل؟

- السؤال الخامس: ما مدى تأهيل وتدريب الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتزويدهم بالمعارف والمهارات التدريسية والتدريبية الخاصة بتطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة؟.
- السؤال السادس: ما هي الاجراءات اللازمة لتحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في المساهمة في تحقيق رؤية المملكة لتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة؟.

أهمية البحث:

تتبع أهمية هذا البحث من أهمية الرؤية المستقبلية للمملكة الساعية الى سد الفجوة بين مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل. والدور الرائد الذي تلعبه الجامعات تجاه المجتمع. وأهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في اقتصاديات الدول المتقدمة والنامية. بالإضافة إلى أهمية التعليم المحاسبي الكبيرة النابعة من الحاجة المستمرة والدائمة إلى العمل المحاسبي في سوق العمل في نطاق أي مجتمع. ويؤمل أن يسهم هذا البحث في إثراء الإنتاج المعرفي في هذا المجال وأن تستفيد منه الجهات الآتية:

أ- وزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية.

ب- العُرف التجارية والصناعية بالمملكة العربية السعودية.

ج - أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة بسوق العمل.

د- الجهات ذات الصلة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة القائمة على التدريب والتمويل وحاضنات الأعمال بالمملكة العربية السعودية.

أهداف البحث:

- تتمثل أهداف هذا البحث في الآتي:
- 1- معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي في جامعة الملك خالد في تطوير وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.
- 2- الخروج بتوصيات تعمل على تحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في المساهمة في تحقيق رؤية المملكة لتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

فرضية البحث:

يقوم هذا البحث على الفرضية الآتية:

توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030.

وتفرعت من الفرضية الرئيسة الفرضيات التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والتدريب المهني للطلبة لتأهيلهم لوظائف المستقبل.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والانشطة الطلابية الخاصة بالتدريب والانشطة الخاصة بنشر الوعي في مجال تطوير وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سياسات ومخرجات التعلم في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والقيم الايجابية نحو العمل.
الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأهيل وتدريب الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والمعارف والمهارات التدريسية والتدريبية الخاصة بتطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اجراءات تحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتحقيق رؤية المملكة لتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

مصطلحات البحث:

1/ **الجامعة:** مؤسسة تعليمية عالية المستوى تضم مفكرين لا يألون جهداً في البحث عن أفكار جديدة تسهم في تقدم المجتمع وتطوره، والإسهام في التعليم وإيجاد مجال خصب للمشاركة فيه وتطويره، [عمارة (2016)، ناقلاً عن فيليب الباخ 2012م].
2/ **جامعة الملك خالد:** إحدى الجامعات الحكومية التي تقع جنوب المملكة العربية السعودية وتشتمل على العديد من الكليات والأقسام العلمية والإنسانية.
تم إنشاء جامعة الملك خالد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود (عندما كان ولياً للعهد) يوم الثلاثاء 1419/1/9هـ وصدر الأمر السامي برقم م/78/7 في 1419/3/11هـ القاضي باستكمال الإجراءات النظامية اللازمة لذلك، [http://www.kku.edu.sa].

الاطار النظري:

التعليم المحاسبي:

يحتل التعليم المحاسبي في الجامعات أهمية كبيرة الى جانب العديد من التخصصات الأخرى. وتأتي هذه الأهمية نظراً لخصوصية النظرة الى المحاسبة والحاجة المستمرة والدائمة للعمل المحاسبي لمنظمات الأعمال وسوق العمل في نطاق أي مجتمع من المجتمعات. (قطناني وعويس، 2013).
وتعد مؤسسات التعليم العالي في مقدمة الجهات التي تقع على عاتقها مسئولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية المتمثلة في: المهارات الفكرية والمهارات الفنية والعملية والمهارات الشخصية ومهارات التواصل والمهارات التنظيمية وإدارة الأعمال. (القطيمي، 2010).
وقد أشارت دراسة ابراهيم (2014) الى "أن للمحاسبة دور كبير في تقديم الدعم المعلوماتي للمشروعات الاقتصادية عامة والمشروعات الصغيرة والمتوسطة خاصة على مستوى صاحب المشروع وكذلك على المستوى العام للدولة من خلال مدها بالبيانات والمعلومات اللازمة من أجل التنمية والبقاء في ذنبا الأعمال، فالعبء ملقى على المحاسب في تقديم دوراً كبيراً في تيوب وتصنيف اتجاهات المشروع بدءاً من دراسة الجدوى وانتهاءً بإعداد القوائم المالية أو تقييم الأداء للمشروع والحكم بكل جدية على القيمة المضافة التي قدمها المشروع لصاحبه وللدول".
كما أوضحت المبيريك (2009) أن النظام المحاسبي في المنشآت الصغيرة مهم وذلك لأنه يساعد في قياس نتائج الأعمال واتخاذ القرارات وتحقيق الرقابة على الموارد والمصروفات ومتابعة الوضع المالي للمنشأة.

برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد:

تأسست برامج المحاسبة بجامعة الملك خالد بسبب حاجة المنطقة الجنوبية الى خريجين مؤهلين تأهيلاً علمياً ومهنياً ويمتلكون مهارات التفوق والابتكار وتقنية المعلومات وتطبيقات

المحاسبية، وتكوين شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال اقامة دورات تدريبية تهدف الى معالجة المشاكل المحاسبية لتلك المؤسسات. يمنح البرنامج درجة البكالوريوس بعد اتمام 125 ساعة معتمدة ودرجة الدبلوم بعد اتمام 84 ساعة معتمدة. ويقوم برنامج البكالوريوس بتأهيل الطلاب لمهنة أو وظيفة محاسب بينما يقوم برنامج الدبلوم بتأهيل الطلاب لمهنة أو وظيفة مساعد محاسب. كما ان هناك برنامج للماجستير و اخر للماجستير المهني في المحاسبة.

وتنحصر هذه الدراسة على برامج التعليم المحاسبي في جامعة الملك خالد علي مستويات البكالوريوس والدبلوم.

رسالة و غايات هذه البرامج مستمدة ومتسقة مع رسالات الكليات والجامعة وتتمثل في توفير بيئة اكاديمية لتعليم عالي الجودة، وانجاز بحوث ابداعية وتقديم خدمات بناءة في مجال المحاسبة للمجتمع وتوظيف امثل لتقنيات المعرفة.

وتهدف البرامج الى تحقيق طموحات المملكة العربية السعودية في تنمية المعرفة البناءة التي تسهم في دعم الاهداف الدينية والوطنية، والوصول الى مستوى علمي وبحثي وخدمي متميز في المجال المحاسبي، وتحقيق معايير الجودة الشاملة والوصول على الاعتماد وفق المعايير المعتمدة محلياً وعالمياً، تفعيل التقنية في مجال المحاسبة ونشرها وصولاً الى مجتمع المعرفة، والمواءمة بين مخرجات البرنامج واحتياجات سوق العمل.

و تتمثل غايات البرامج في اعداد خريجين مؤهلين تأهيلاً علمياً ومهنياً مناسباً في المجال المحاسبي. واعداد نخبة من الخريجين يمتلكون مهارات التفوق والابتكار والتحفيز العلمي. وتكوين شراكة مع مؤسسات المجتمع المحلي من خلال اقامة دورات تدريبية تهدف الى معالجة المشاكل المحاسبية في تلك المؤسسات. وتنمية مهارات وقدرات الخريجين في مجال تقنية المعلومات وتطبيقاتها المحاسبية. وتأهيل الطلاب نظرياً وعملياً لتطوير مهاراتهم التقنية. وتطوير مهارات الطالب الذاتية للإلمام بالمستجدات العلمية المحلية والعالمية في مجال المحاسبة.

يوجد بجامعة الملك خالد عدة أقسام وبرامج للمحاسبة للطلاب والطالبات ببعض محافظات منطقة عسير، ويمكن بيان تلك الأقسام والبرامج على النحو التالي:

- 1/ المحاسبة- بكالوريوس كلية العلوم الإدارية والمالية للبنين- المقر: المدينة الجامعية بأبها
- 2/ المحاسبة - بكالوريوس كلية العلوم الإدارية والمالية للبنات بمجمع الاقتصاد المنزلي بأبها.
- 3/ المحاسبة- دبلوم كلية المجتمع للبنات - المقر: المركز الجامعي للطالبات بأبها.
- 4/ المحاسبة- دبلوم كلية المجتمع للبنين بخميس مشيط- المقر: المدينة الجامعية بالمحالة.
- 5/ المحاسبة- دبلوم كلية المجتمع للبنات بخميس مشيط.
- 6/ المحاسبة- دبلوم كلية المجتمع للبنات برجال ألمع.

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في ضوء رؤية المملكة 2030:

تعتمد رؤية المملكة 2030 على ثلاثة محاور وهي المجتمع الحيوي، والاقتصاد المزدهر، والوطن الطموح. ولكي يصبح اقتصاد المملكة اقتصاد مزدهر غير معتمد بشكل كامل على النفط كمصدر دخل لا بد من إيجاد بيئة جاذبة للاستثمار، وزيادة الإنتاجية، وتعزيز التنافسية، والتحول من الاستهلاك الى الإنتاج، وذلك يتطلب زيادة المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ودفع الشباب لريادة الأعمال، وتحفيز الابتكار والابداع، والتركيز على قطاعي الصناعة والتكنولوجيا بدلاً من اتجاه كافة المشاريع المحلية

للمجالات التجارية والخدمية مما خلق نوع من التكرار الممل غير الجاذب، فالتنوع مهم للتقدم، وتحقيق التنمية الاقتصادية.

ومن أهداف رؤية المملكة 2030 دعم ريادة الأعمال وتنمية مهارات الشباب، ورفع نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إجمالي الناتج المحلي من 20% إلى 35%. ورفع نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي من 33% إلى 35% بحلول 2020م. وقد تم استقطاع 25% من حصة هيئة توليد الوظائف ومكافحة البطالة لدعم الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، [الرشيد 2016م].

تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة:

هناك عدة تعريفات للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ولا يوجد تعريف متفق عليه، حيث يختلف تعريف تلك المشروعات من دولة إلى أخرى تبعاً لاختلاف اقتصادات الدول والمجالات وتنوع المعايير التي على ضوئها يتم تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة. فعرفت على حسب حجم رأس المال وعلى حسب حجم المبيعات وحسب عدد العمالة والموظفين... الخ. عرّف الهرامشة (2016م) المشروع الصغير بأنه " ذلك العمل الذي يبدأ به شخص واحد أو عدد محدود من الأشخاص، ويكون صغيراً بحجمه ونشاطاته، ورأس ماله وعدد العاملين به". وقد عرفت منظمة العمل الدولية المشروعات الصغيرة بأنها تلك المشروعات التي يعمل بها أقل من 10 عمال، أما المتوسطة فتلك التي يعمل بها بين (99-10) عاملاً.

يعتقد الباحثان أن الوصول إلى تعريف موحد متفق عليه للتمييز بين المشروعات الصغيرة والمتوسطة يعتبر أمراً ليس بالسهل ويثير نقاشاً واسعاً من ناحية اختلاف المعايير التي تحدد ماهية تلك المشروعات والخصائص المعتمدة لوصف هذه المشروعات في كثير من الدول، فالمشروع الذي يعتبر صغيراً أو متوسطاً في دولة متقدمة قد يكون مشروعاً كبيراً في دولة نامية. ولإجراءات هذه الدراسة يعتمد الباحثان التعريفات المعتمدة للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية من خلال الجدول رقم (1) التالي:

جدول (1): تعريف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية

المشروع	عدد العمالة	معايير أخرى
مشروعات صغيرة	ما بين (1-20) عاملاً	ولا يزيد رأس المستثمر على 20 مليون ريال وهذا التعريف صالح لقطاع الصناعة.
مشروعات متوسطة	ما بين (21-100) عاملاً	

المصدر: الأسرج 2015م، ص 5.

أشكال المشروعات الصغيرة:

من حيث طبيعة نشاط المشروع تُصنّف المشروعات الصغيرة إلى: إنتاجية وخدمية وتجارية وصناعية مغذية وزراعية وإنتاج حيواني. أما من حيث الشكل القانوني لملكية الأعمال تُصنّف المشروعات إلى: شركة أفراد وشركة أموال وشركة مساهمة ذات مسؤولية محدودة.

الآثار الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

تمثل المشروعات الصغيرة والمتوسطة أهمية بالغة في اقتصاديات المجتمعات المعاصرة. وقد أدركت هذه المجتمعات أهمية ودور المنشآت الصغيرة والمتوسطة المتمثل في تفعيل الأنشطة التنموية بما توفره من فرص للعمل والإسهام في دفع عجلة التطور الاقتصادي والاجتماعي والإبداع التكنولوجي وتكاملها مع المنشآت الكبيرة في مجالات الإنتاج والتسويق ضمن صيغ متكاملة من فروع الاقتصاد الوطني المختلفة. بالإضافة إلى دورها الكبير في تكوين قيمة مضافة لأي اقتصاد في المجتمعات المعاصرة. وأوضح الهرامشة (2016م) "أن المشروعات الصغيرة الريادية تساهم بمجموعة من المتغيرات التي تحدد شكل هيكل السوق إضافة إلى توفير فرص العمل، وزيادة الناتج القومي الإجمالي (GDP) والمساهمة في تحسين وضع ميزان المدفوعات،

وكذلك العمل على تحسين مستوى المعيشة". وأشار الرشيد (2016) الى أن للمشروعات الصغيرة والمتوسطة أهمية قصوى في دعم الاقتصاد الوطني، ودفع عجلة التنمية، وأثر إيجابي على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، وزيادة الصادرات، وخلق فرص عمل جديدة للشباب السعودي، وفتح أسواق عمل جديدة، وتنويع مصادر الدخل، وتوسيع القاعدة الإنتاجية.

الآثار الاجتماعية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة:

بجانب الدور الذي تلعبه المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني فإن لتلك المشروعات آثاراً إيجابية على المجتمعات ومن تلك الآثار الاجتماعية ما يلي: عدالة التنمية الاجتماعية وتوزيع الثروة وامتصاص البطالة وتأمين فرص عمل جديدة والمساهمة في تشغيل المرأة والحد من هجرة السكان من الريف إلى المدن، [النجار والعلي (2010م)].

المشروعات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية:

تشكل المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية حوالي 93% من إجمالي الشركات وتستوعب نحو 27% من إجمالي العمالة ومع ذلك تمثل مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي 33% فقط وهي مساهمة ضعيفة بالنسبة إلى ما تشكله هذه المشاريع من العدد الإجمالي للشركات، ولتركيز المملكة على التنويع الاقتصادي ومقارنةً بالدول المتقدمة التي تسهم فيها المشروعات الصغيرة والمتوسطة بما لا يقل عن 50% من الناتج المحلي الإجمالي، [الأسرج 2015م].

مفهوم ريادة الأعمال:

مع التطور والتغير الذي يشهده عالم الإدارة اليوم، أخذت كلمة الريادة Entrepreneurship تحمل في طياتها الكثير من المعاني. وباتت العديد من الكلمات تُستخدم كمرادفات لهذه اللفظة. وتشير المعاجم والقواميس إلى أن الأصل الفرنسي لكلمة الريادة مشتق من كلمتين لاتينيتين يقصد بهما في اللغة الانكليزية Takes Under. وفي اللغة العربية تعهد الشيء أو راده وطلبه، [العاني وآخرون (2010م)].

عرف هيسريش وداند (2005) Hisrich and Dand "الريادة بشكل أكثر تفصيلاً بأنها إجراءات إيجاد شيء مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت، والجهد اللازمين لذلك، مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواءً أكانت مالية، أم اجتماعية، أم نفسية، والحصول على المكتسبات سواءً أكانت مالية، أم تحقيق الرضا الفردي".

كما تعرف الريادة Entrepreneurship بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها شخص، أو مجموعة من الأشخاص أو شركة معينة أو قطاع معين أو حتى شعب معين لإيجاد قيمة مضافة تُضاف إلى المنتج أو الخدمة أو الطريقة أو الإجراءات وبشكل متميز، [العاني وآخرون (2010م)].

مما سبق يُلاحظ أن هناك بعض العناصر المشتركة في تعريفات الريادة الواردة سابقاً من حيث أنها نوع من السلوك الذي يتضمن الإمساك بزمام المبادرة، وتنظيم أو إعادة تنظيم النظام الاجتماعي والاقتصادي، وتأمين الموارد، وتهيئة الظروف الملائمة للإنتاج، وتقبل المخاطرة والفشل، وتحقيق الفائدة. وخلاصة القول أن الريادة هي عملية ابتكار أشياء جديدة لها قيمة، أو استحداث طرق جديدة مع تخصيص الوقت والجهود والأموال اللازمة للمشروعات وتحمل المخاطر الناجمة.

الدراسات السابقة:

دراسة السكارنة (2006م) بعنوان "المشاريع الصغيرة والريادة": هدفت الدراسة لإلقاء الضوء على الربط ما بين المشاريع الصغيرة كونها تشكل ميدانا متطورا لتحسين المهارات والكفاءات الانتاجية والتسويقية. واستندت الدراسة على الدراسة الميدانية والنظرية. وأهم نتائج هذه الدراسة أن المشاريع والأعمال الصغيرة في الأردن ذات أهمية ولها دور في الاقتصاد الوطني ونموه، وأن الشخص المالك للمشروع الصغير حتى يكون رياديا لا بد أن يتمتع بصفات وخصائص وقدرات ومهارات معينة. وأن المشاريع الصغيرة حتى تكون ريادية لا بد من وجود مراحل وخطوات معينة لتمكينها من القدرة على الاستمرار والبقاء والنجاح. ولا بد من الاستفادة من التطور التكنولوجي واستخدامه في اجراءات الانتاج وفي تقديم خدمات الانتاج سواء باستخدام الانترنت أو غيره. وأوصت الدراسة بتحفيز الانتاج المحلي وزيادة الطاقة الانتاجية المتأتمية من المشاريع الصغيرة مما يعمل على تقليص المستوردات الأجنبية، واجراء دراسات الجدوى الاقتصادية والتقييم المالي للمشاريع وتدريب وتأهيل مالكيها في الأردن على كافة النواحي الادارية والمالية.

دراسة الربيعي (2007م) بعنوان "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني": هدفت إلى تحليل العوامل المطلوبة لبناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني في المجال العلمي والمجال المالي والحوافز ومجال البحث والتطوير ومجال التدريب والتطبيق. وقد كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في آراء التدريسيين حول عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية للطلبة في المجالات الأربعة المذكورة. وقد خرجت الدراسة بعدة توصيات من أهمها وضع معايير علمية دقيقة وفعالة بما يتعلق بالمختبرات المحاسبية في الحجم والمستلزمات وكذلك تحديد معايير المدربين الفنيين ودورهم في المختبر وتحديث البرنامج التدريبي لأن ما موجود قديم وأغلبه يعتمد على العمل اليدوي في حين أن أغلب العمليات المحاسبية الآن تتم بالمعالجات الالكترونية، كما أوصت الدراسة بتوفير الفرص للتدريسيين في المجال المحاسبي للاطلاع على ما حدث من تطور في الجامعات والمعاهد العالمية من خلال تبادل الزيارات وتشجيع المشاركة في المؤتمرات والحلقات الدراسية ودعم وسائل البحوث المحاسبية المشتركة التي تشكل فرصة جيدة للتعرف على المستجدات المحاسبية التقنية.

دراسة حسن وعبد الوهاب (2008م) بعنوان "التعليم المحاسبي - الفرص والتحديات": هدفت الدراسة إلى التعريف بالمفاهيم والمهارات التي يتعين على المحاسبين أن يتعلموها في الجامعات ليكونوا قادرين على التكيف مع المتغيرات والمستجدات والاستجابة لها. حيث وزع الباحث استمارتي استبيان خصص الأولي إلى فئة خريجي قسم المحاسبة الجامعيين العاملين في قطاعات اقتصادية مختلفة حيث بلغ حجم العينة بصورة عشوائية (150) فرد، في حين خصصت الاستمارة الأخرى إلى طلبة قسم المحاسبة للمرحلة المنتهية للدراسات الأولية بجامعة بغداد والمستتصية حيث بلغ حجم العينة بصورة عشوائية (150) طالب. وتوصلت الدراسة إلى أن التعليم المحاسبي يجب أن يستبق الفرص والتحديات قبل وقوعها لاستنباط استراتيجيات ملائمة تستجيب لمثل هذه التطورات بفاعلية من خلال ايجاد برامج محاسبية ذات مرونة وجودة كافية لمقابلة احتياجات المهنة وسوق العمل.

دراسة ملو العين (2009م) بعنوان "الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي": هدف في دراسته إلى معرفة الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وحاجات سوق العمل السعودي بالقطاعين العام والخاص. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المهارات والمعارف المكتسبة لدى خريجي تخصص المحاسبة ومتطلبات سوق العمل بقطاعيه العام والخاص، وأن هناك فروقات ذات دلالة احصائية في العوامل المؤثرة في توظيف خريجو تخصص المحاسبة وذلك من وجهة نظر الخريجين وأصحاب العمل، بالإضافة إلى أن هناك فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الكفاءة المهنية بين خريجو الكليات التقنية وخريجو المؤسسات التعليمية الأخرى في تخصص المحاسبة.

دراسة مصلي (2010م) بعنوان "مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل": هدفت إلى تحليل واقع التحليل المحاسبي العالي في ليبيا والعوامل المؤثرة على جودته، ومدى مواكبته للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل. حيث تم استقصاء عينة من أعضاء هيئة التدريس وطلاب خريجي التعليم المحاسبي في جامعة مصراته. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن مناهج المحاسبة الحالية يغلب عليها الطابع النظري وهي غير كافية لتزويد الطلاب بمتطلبات سوق العمل من حيث المهارات والخبرات اللازمة وعدم وجود برنامج علمي مدروس للتدريب العملي للطلاب وربطهم بمواقع العمل بالوحدات الاقتصادية، مما أدى إلى صعوبة تولي خريجي المحاسبة الجدد الوظائف بالوحدات الاقتصادية والقيام بأي أعمال محاسبية تطلب منهم فور حصولهم على الوظائف.

دراسة بركات وعوض (2011م) بعنوان "واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها": هدفت هذه الدراسة استطلاع رأي عينة من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات العربية حول واقع الدور الذي تمارسه الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة، وتم تطبيق استبيان لتقييم دور الجامعة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن دور الجامعات العربية وفق تقديرات أعضاء هيئة التدريس كان بمستوى متوسط في مجال إعداد الفرد وكان هذا الدور بمستوى متوسط في مجال تنمية مجتمع المعرفة ومجال توليد المعرفة.

دراسة المري (2012) بعنوان "ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية": انحصرت مشكلة الدراسة في التعرف على دور ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية. وتشكل مجتمع الدراسة من رواد الأعمال الذين تم احتضانهم من قبل حاضنات الأعمال في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي عن طريق المدخل المسحي باستخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات. ومن أهم نتائج الدراسة أن الخصائص المهمة التي تعبر عن واقع ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية بدرجة مرتفعة هي: تحتاج إلى إصدار أنظمة تشجع على ترويج منتجاتها للوقوف على قدميها وتحتاج منتجاتها وخدماتها الجديدة إلى دعاية أكثر لتبصير المستهلكين بمميزاتها المهمة.

دراسة قطناني وعويس (2013م) بعنوان "مدى ملاءمة مناهج التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل تداعيات الأزمة المالية": تناولت الدراسة موضوع البحث من خلال ثلاث محاور أساسية. ركز المحور الأول منها على تداعيات الأزمة المالية وانعكاساتها. أما المحور الثاني فقد تناول أهمية التعليم المحاسبي في سلطنة عمان وتقييمه في كافة المراحل والمستويات التعليمية. وتناول المحور الثالث تحديد أهم المتطلبات اللازمة لتطوير التعليم المحاسبي في سلطنة عمان، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساهم في النهوض بالتعليم المحاسبي في سلطنة عمان في ظل الحاجة إلى المحاسبة بصورتها المهنية والأكاديمية.

دراسة صالح (2014م) بعنوان "تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية": هدفت إلى تطوير إطار مقترح لبرامج التعليم المحاسبي في الجامعات العربية باعتبارها حجر الزاوية لتأهيل المحاسبين بالخبرات والمهارات اللازمة. ويرتكز الإطار المقترح لتطوير مناهج التعليم المحاسبي باستخدام معايير التعليم المحاسبي الدولية في إطار توجه معظم الدول العربية لتبني معايير الإبلاغ المالي الدولية. وقد توصلت الدراسة إلى ضعف الترابط بين برامج التعليم المحاسبي المطبقة حالياً ومتطلبات سوق العمل في ظل التطورات المتلاحقة واستخدام تكنولوجيا المعلومات في المجال المحاسبي.

مناقشة الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة يتضح أنها أهتمت بدور قيادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة في الحد من البطالة والربط بين المشاريع الصغيرة والريادة وأهمية التعليم المحاسبي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودراسة واقعه والدور الذي تمارسه الجامعات في مجتمع المعرفة. بالإضافة إلى الاهتمام بعملية التوافق بين الخطط والمناهج الدراسية في برامج المحاسبة بالجامعات ومتطلبات سوق التوظيف المحاسبي من خلال الإهتمام بإكساب الطلاب المهارات المهنية اللازمة لممارسة المهنة ومواكبة التطورات المتسارعة في البيئة الإقتصادية بصفة عامة وبيئة الأعمال بصفة خاصة. أما هذه الدراسة فهدفت إلى معرفة مدى مساهمة التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في تطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة من وجهة نظر الطلبة والهيئة التدريسية لتحقيق الرؤية المستقبلية للمملكة العربية السعودية 2030 التي تسعى إلى رفع نسبة مشاركة هذه المشروعات في الاقتصاد الوطني لتتقارب مع نظيراتها العالمية. ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة فقد تمت الاستفادة منها في البحث الحالي في التعرف على الخلفيات النظرية والأفكار والمفاهيم المختلفة والمعلومات عن التعليم المحاسبي وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة. وقد أكدت اغلب نتائج وتوصيات هذه الدراسات على ضرورة النهوض بالتعليم المحاسبي بصورته المهنية والأكاديمية وأهمية المشاريع والأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الاقتصاد الوطني ونموه.

منهجية و إجراءات البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي والتحليلي ومنهج دراسة الحالة.

مصادر المعلومات:

أ- المعلومات الأولية: تم جمعها من الدراسة الميدانية عن طريق تصميم استبانتين لاستطلاع آراء عينة من الهيئة التدريسية العاملين برامج المحاسبة وعينة من طلبة وطالبات السنة النهائية بجامعة الملك خالد على مستويات البكالوريوس والدبلوم في كل من كلية العلوم الإدارية للبنين بأبها وكلية المجتمع للبنين بخميس مشيط وكلية المجتمع للبنات بخميس مشيط وكلية المجتمع للبنات بأبها وتم استطلاع الهيئة التدريسية في قسم المحاسبة في كلية المجتمع للبنات برجال المع دون الطالبات لعدم وجود طالبات بالسنة النهائية لحدثة القسم.

ب- المعلومات الثانوية: تم الحصول عليها من المراجع المتمثلة في الكتب والمجلات وأوراق العمل والنشرات والدوريات وشبكة الانترنت.

الحدود الزمانية والمكانية للبحث:

- الحدود الزمانية للبحث: 2017م.

- الحدود المكانية للبحث: هي الحدود الجغرافية لجامعة الملك خالد والتي تقع بمنطقة عسير جنوب المملكة العربية السعودية.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طلبة السنة النهائية ببرامج المحاسبة بجامعة الملك خالد على مستويات البكالوريوس والدبلوم في كل من كلية العلوم الإدارية للبنين بأبها وكلية المجتمع للبنين بخميس مشيط وكلية المجتمع للبنات بخميس مشيط وكلية المجتمع للبنات بأبها والبالغ عددهم 580 والهيئة التدريسية في أقسام المحاسبة في الكليات سابقة الذكر وكلية المجتمع للبنات برجال المع والبالغ عددهم (52) عضو هيئة تدريس ولم يشمل مجتمع الدراسة طالبات كلية المجتمع برجال المع لعدم وجود طالبات بالسنة النهائية لحدثة القسم.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من 215 طالب وطالبة من السنة النهائية من برامج المحاسبة بجامعة الملك خالد على مستويات البكالوريوس والدبلوم في كل من كلية العلوم الادارية للبنين بأبها وكلية المجتمع للبنين بخميس مشيط وكلية المجتمع للبنات بخميس مشيط وكلية المجتمع للبنات بأبها و26 عضواً من الهيئة التدريسية من الجنسين في الكليات سابقة الذكر وكلية المجتمع للبنات برجال المع تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

أداة البحث: تم تصميم عدد إستبانتين احدهما وُزِّعت على طلبة وطالبات السنة النهائية في برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد في الكليات المذكورة في مجتمع الدراسة، والاستبانة الأخرى تم توزيعها على أعضاء الهيئة التدريسية ببرنامج المحاسبة في نفس الكليات بالإضافة الى الهيئة التدريسية بقسم المحاسبة بكلية المجتمع للبنات برجال المع. وتكوّن المقياس من (17) فقرة لقياس المتغيرات في استبانة الطلاب و(28) فقرة لقياس المتغيرات في استبانة أعضاء هيئة التدريس. اعتمدت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي والذي يستخدم لتحديد درجة الموافقة على متغيرات الدراسة (أي اتجاه الرأي نحو الموافقة أو عدم الموافقة)، ومن ثم ترتيب هذه المتغيرات، وطبقاً لهذا المقياس يمكن اعتبار ان الأوساط الحسابية التي تأخذ قيمة أقل من ثلاثة تعنى عدم الموافقة وأن الأوساط الحسابية التي تأخذ قيمة أكبر من الثلاثة تعنى الموافقة وأما التي لا تختلف معنويًا عن ثلاثة تعنى محايد. حيث يتراوح مدى الاستجابة من (5-1) وكان المقياس فيما يتعلق بمستوى الموافقة على النحو الآتي:

لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، محايد (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5)

صدق الأداة: تم عرض الاستبانات الأولية على خمسة من أعضاء هيئة التدريس للوقوف على آرائهم ومقترحاتهم في بناء ومضمون الأداة. وكانت إفاداتهم بعد تعديل بعض الفقرات وحذف البعض الآخر أن الأداة تقيس ما وضعت من أجله.

ثبات الأداة:

جدول (2): معامل الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا

الاستبانة	عدد الفقرات	Cronbach's Alpha
استبانة الطلاب	17	0.74
استبانة أعضاء هيئة التدريس	28	0.90

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم إجراء اختبار ألفا كرونباخ والذي أظهر ثبات استبانة الطلاب بقيمة (0.74) وثبات استبانة أعضاء الهيئة التدريسية بقيمة (0.90). وهي قيم عالية ومقبولة وتشير إلى الوثوق في صلاحية الأداة للاستخدام.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث: تم استخدام التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الأداة. بالإضافة الى اختبار t لعينة واحدة والذي يستخدم عندما يكون لدينا فرضية حول قيمة متوسط المجتمع. وفي حالتنا هذه تم استخدام اختبار t لاختبار ما اذا كان متوسط درجة الاستجابة قد وصل الى الدرجة المتوسطة لمقياس ليكرت وهي 3 (والتي تشير إلى الرأي محايد) أم اختلف معنويًا بالزيادة أو بالنقص عن الوسط الفرضي 3. وبالتالي فهو يستخدم للتأكد من دلالة المتوسط لكل فقرة من فقرات الاستبانة.

مناقشة النتائج واختبار الفرضيات:

يتم فيما يلي مناقشة نتائج التحليل الاحصائي واختبار الفرضية الرئيسية من خلال اختبار الفرضيات الفرعية للدراسة.

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والتدريب المهني للطلبة لتأهيلهم لوظائف المستقبل.

جدول (3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتيجة اختبار t لإجابات عينة الطلاب حول مشاركتهم في أنشطة التدريب المهني

الدرجة	نتيجة اختبار t	الدلالة Sig.	قيمة t	الانحراف المعياري	المتوسط	العبرة	ت
ضعيفة	دال احصائياً	.000	25.6	1.31	2.10	هل سبق لك المشاركة في زيارة ميدانية إلى مؤسسات حكومية أو شركات القطاع الخاص للتعرف على انماط العمل المحاسبي؟	1
ضعيفة	دال احصائياً	.000	23.6	1.28	2.07	هل سبق لك المشاركة في أو حضور حملات توعية مهنية تهدف الى تعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة لخريج تخصص المحاسبة	2
ضعيفة	دال احصائياً	.000	23.8	1.23	2.00	هل سبق لك المشاركة في اقامة أو حضور اسبوع مهني في الكلية بالتعاون مع المؤسسات والجهات ذات الصلة بتشغيل خريجي المحاسبة	3
ضعيفة	دال احصائياً	.000	24.2	1.48	2.43	هل سبق لك الاطلاع على النشرات الصادرة من المؤسسات المهنية بغرض الالمام بالمعلومات الحديثة المتعلقة بسوق العمل وفرص الوظائف المهنية المتاحة لخريجي المحاسبة.	4
ضعيفة	دال احصائياً	.000	24.0	1.43	2.34	هل سبق لك أن قمت بكتابة بحث أو مقالة حول المهن المتوفرة في سوق العمل.	5
ضعيفة	دال احصائياً	.000	24.5	1.49	2.49	هل سبق لك أن قضيت فترة تدريب مهني في مؤسسة أو شركة حكومية أو في القطاع الخاص.	6
ضعيفة	دال احصائياً	.000		1.37	2.24	الاجمالي	

يبين جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بمشاركة الطلاب في أنشطة التدريب المهني خلال دراستهم ببرنامج المحاسبة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (2.49 – 2.00) وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.49 – 1.23) حيث جاءت الفقرة رقم (6) ونصها ”هل سبق لك أن قضيت فترة تدريب مهني في مؤسسة أو شركة حكومية أو في القطاع الخاص.“ بالمرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.49) بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها ”هل سبق لك المشاركة في إقامة أو حضور أسبوع مهني في الكلية بالتعاون مع المؤسسات والجهات ذات الصلة بتشغيل خريجي المحاسبة“ في المرتبة الأخيرة بمتوسط بلغ (2.00). كما يلاحظ أن جميع العبارات دالة احصائياً بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000)، وحقت درجة استجابة ضعيفة. وعليه نرفض الفرضية القائلة ”توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والتدريب المهني للطلبة لتأهيلهم لوظائف المستقبل. ويُستنتج من ذلك أن مشاركة الطلاب في أنشطة التدريب المهني خلال دراستهم ببرنامج المحاسبة كانت ضعيفة. ما يعني غلبة الجانب النظري في مناهج برامج المحاسبة على الجانب العملي. وهذه النتيجة لا تتسجم مع رؤية المملكة 2030 في التعليم من اجل العمل من خلال مواصلة الاستثمار في التعليم والتدريب وتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة مصلي (2010) بجامعة مصراتة بليبيا والتي خلصت إلى أن مناهج المحاسبة بجامعة مصراتة يغلب عليها الطابع النظري.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل.

جدول (4): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتيجة اختبار t لإجابات عينة الطلاب حول إلمامهم ببعض المعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل

ت	العبارة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة Sig.	نتيجة اختبار t	الدرجة
1	ما درجة معرفتك لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل	3.31	0.85	5.35	.000	دال احصائياً	عالية
2	ما درجة معرفتك للشروط المطلوبة لتوظيف خريج المحاسبة	3.05	0.92	0.81	0.42	غير دال احصائياً	متوسطة
3	ما درجة استعدادك للقبول بالتدريب خلال الاجازة الصيفية	3.63	1.06	8.80	.000	دال احصائياً	عالية
4	ما درجة استعدادك للقبول بتسجيل المعاملات المالية في السجلات المحاسبية يدوياً وليست الكترونياً	3.3	1.08	4.11	.000	دال احصائياً	عالية
5	ما درجة استعدادك للعمل تحت التمرين لمدة عام بغض النظر عن الراتب	3.4	1.17	4.97	.000	دال احصائياً	عالية
6	ما درجة استعدادك للقبول بالعمل تحت قيادة شخص ذو خبرة مهنية لكنه أقل منك في الدرجة العلمية	3.64	1.06	8.80	.000	دال احصائياً	عالية
7	ما درجة المامك بمهارات استخدام الحاسب في المحاسبة	3.46	0.98	6.90	.000	دال احصائياً	عالية
8	ما درجة اتقانك لمهارات اللغة الانجليزية	2.87	1.04	-27	.024	دال احصائياً	ضعيفة
9	ما درجة مهارتك في استخدام مجموعة برامج الأوفيس على الكمبيوتر	3.20	1.04	2.89	.004	دال احصائياً	متوسطة
10	ما درجة استخدامك لشبكة الإنترنت من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات	3.96	1.05	13.42	.000	دال احصائياً	عالية
11	ما درجة ثقافتك المعلوماتية المالية والادارية عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة بالمملكة العربية السعودية	3.22	1.08	3.02	.003	دال احصائياً	متوسطة
	الاجمالي	3.37	0.63	8.48	.000	دال احصائياً	عالية

يوضح الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بدرجة إلمام الطلاب بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل واستعدادهم لقبولها، ويظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3.96-2.87)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.17-0.85) ما يشير الى أن البيانات متجانسة، حيث جاءت الفقرة رقم (10) ونصها "ما درجة استخدامك لشبكة الإنترنت من بحث وبريد إلكتروني وغيرها من استخدامات الإنترنت" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.96)، بينما جاءت الفقرة رقم (11) ونصها "ما درجة اتقانك لمهارات اللغة الانجليزية" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.87). تخلص الدراسة إلى أن طلاب برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد لديهم درجة إلمام عالية ببعض المعارف والمهارات، ودرجة إلمام متوسطة ببعضها وضعيفة في واحدة فقط. ويلاحظ أيضاً أن

اجمالي المتوسط الحسابي قد بلغ (3.37) واجمالي الانحراف المعياري (0.63) والدلالة الاحصائية (0.000)، ما يعني أنها دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) محققاً درجة استجابة أعلى من المتوسط (عالية). ويستنتج من ذلك أن المام الطلبة بالمعارف والمهارات المطلوبة في سوق العمل، أعلى من المتوسط. وبناءً على ذلك نستطيع قبول الفرضية القائلة "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتزويد الطلبة بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل".

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد ومشاركة هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية الخاصة بالتدريب والانشطة الخاصة بذشر الوعي في مجال تطوير وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار t لإجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة مشاركتهم في الأنشطة الطلابية

ت	العبرة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	المعنوية Sig.	نتيجة الاختبار	الدرجة
1	تنظيم زيارات ميدانية إلى الجهات الحكومية والشركات للتعرف على أنماط العمل	2.54	1.17	2.00	.056	غير دال احصائياً	متوسطة
2	تعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة	3.08	1.16	0.34	.739	غير دال احصائياً	متوسطة
3	تشكيل جماعات إرشادية ومهنية في الكلية	2.62	1.20	-1.63	.115	غير دال احصائياً	متوسطة
4	إقامة أسبوع مهني في الكلية بالتعاون مع المؤسسات والجهات ذات الصلة	2.38	1.02	-3.05	.005	دال احصائياً	ضعيفة
5	تكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول المهن المتوفرة في سوق العمل	2.50	1.14	-2.24	.035	دال احصائياً	ضعيفة
6	تقديم دورات تدريبية للطلاب في مجال المحاسبة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	2.92	1.13	-0.35	.731	غير دال احصائياً	متوسطة
	الاجمالي	2.67	0.83	2.00	.056	غير دال احصائياً	متوسطة

يتضح من جدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت بين (2.38-3.08)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (1.02-1.20) ما يشير الى تجانس البيانات ولا يوجد تباعد بينها، حيث جاءت الفقرة رقم (2) ونصها "تعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة"، في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.08)، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها "إقامة اسبوع مهني في الكلية بالتعاون مع المؤسسات والجهات ذات الصلة"، في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.38). ويلاحظ في الجدول (5) أن جميع العبارات الخاصة بمشاركة أعضاء هيئة التدريس في الأنشطة الطلابية غير دالة احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) وحقت اجمالي مستوى استجابة متوسط. يُستخلص من هذا التحليل أن درجة مشاركة أعضاء هيئة التدريس ببرنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد في الأنشطة الطلابية جاءت متوسطة. وبالرجوع الى التكرارات وجدت الدراسة أن نسبة اجابات المستجيبين بعبارة (محايد) تمثل نسبة بسيطة (أقل من 20%) بينما جاءت النسب موزعة بين المستجيبين المشاركين في الانشطة الطلابية وغير

المشاركين فيها بنسب متقاربة, وهو ما أدى الى ظهور النتيجة متوسطة. و عليه نستنتج أن مفردات العينة يتوزعون بين أعضاء الهيئة التدريسية الذين يشاركون في الانشطة الطلابية والذين لا يشاركون في الانشطة الطلابية. ومن اجل تحقيق رؤية المملكة لتطوير وزيادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة يجب ان تكون نسبة المشاركين من الهيئة التدريسية في الانشطة الطلابية أكبر من المشاركة الحالية. وهذا يشير الى امكانية رفض الفرضية التي تنص على " وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد ومشاركة هيئة التدريس في الانشطة الطلابية الخاصة بالتدريب والانشطة الخاصة بنشر الوعي في مجال تطوير وريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الرابعة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سياسات ومخرجات التعلم في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والقيم الايجابية نحو العمل.

جدول (6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أعضاء هيئة التدريس حول دعم

سياسات ومخرجات التعلم للقيم الايجابية نحو العمل

ت	العبرة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة Sig.	نتيجة اختبار t	الدرجة
1	أهداف وسياسات التعلم تدعو الى تنمية قيم العمل لدى الطلبة.	4.08	1.02	5.40	.000	دال احصائياً	عالية
2	مخرجات التعلم تدعم قيماً ايجابية نحو العمل	3.88	0.95	4.74	.000	دال احصائياً	عالية
3	توجد أنشطة تعليمية تركز على الاتجاهات الايجابية نحو العمل	3.42	1.03	2.10	.046	دال احصائياً	عالية
	الاجمالي	3.80	0.88	4.61	.000	دال احصائياً	عالية

يوضّح جدول (6) متوسطات حسابية وانحرافات معيارية عالية لإجابات أعضاء هيئة التدريس حول توصيفات المقررات، حيث تراوحت بين (3.42 - 4.08)، وقد جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "أهداف وسياسات التعلم تدعو الى تنمية قيم العمل لدى الطلبة" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.08)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "توجد أنشطة تعليمية تركز على الاتجاهات الايجابية نحو العمل" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3.42)، ويلاحظ ايضاً أن كل العبارات دالة احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) لاختبار t. وحفقت درجة استجابة عالية. يُستنتج من ذلك أن توصيفات مقررات برنامج المحاسبة بجامعة الملك خالد تدعو إلى تنمية قيم العمل لدى الطلبة، وأن مخرجات التعلم تدعم قيماً ايجابية نحو العمل وأن المقررات تشمل أنشطة تعليمية تركز على الاتجاهات الايجابية نحو العمل. وتنسجم هذه النتيجة مع رؤية المملكة 2030 في التعليم من اجل العمل. وتعتبر دليلاً على قبول الفرضية القائلة "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين سياسات ومخرجات التعلم في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والقيم الايجابية نحو العمل. الا انه عند مراجعة الخطط الدراسية وتوصيفات ومحتوى المقررات الدراسية لبرامج المحاسبة على مستويات البكالوريوس والدبلوم، لم تجد الدراسة أي مقرر في مجال ريادة الاعمال أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة ولم تذكر توصيفات أو محتويات المقررات صراحة العمل في ريادة الاعمال أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

الفرضية الخامسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأهيل وتدريب الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والمعارف والمهارات التدريسية والتدريبية الخاصة بتطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتيجة اختبار t لإجابات أعضاء هيئة التدريس حول درجة مشاركتهم في أنشطة تطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة

ت	العبارة	متوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة Sig.	نتيجة اختبار t	الدرجة
1	حضور دورات تدريبية	3.38	1.20	1.63	0.115	غير دال احصائياً	متوسطة
2	المشاركة في تقديم برامج تدريب نظري لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	2.50	1.42	-1.79	0.085	غير دال احصائياً	ضعيفة
3	المشاركة في تقديم برامج تدريب أثناء العمل (بموقع المنشأة)	2.35	1.32	-2.51	0.019	دال احصائياً	ضعيفة
4	حضور ورش عمل	3.08	1.29	0.30	0.764	غير دال احصائياً	متوسطة
5	المشاركة باوراق بحثية في ورش عمل	3.00	2.96	0.00	1.000	غير دال احصائياً	متوسطة
6	حضور ندوات	3.08	1.23	0.32	0.753	غير دال احصائياً	متوسطة
7	المشاركة بالتحدث في ندوات	2.81	1.17	-0.84	0.409	غير دال احصائياً	متوسطة
8	حضور مؤتمرات	3.00	1.33	0.00	1.000	غير دال احصائياً	متوسطة
9	المشاركة بأوراق علمية في مؤتمرات	2.88	1.31	0.45	0.656	غير دال احصائياً	متوسطة
10	اجراء بحوث	3.23	1.07	1.10	0.282	غير دال احصائياً	متوسطة
11	المشاركة في تقديم استشارات	2.88	1.21	0.48	0.631	غير دال احصائياً	متوسطة
12	الاطلاع وفحص أحدث التقارير المحلية والدولية عن الأداء المالي والاداري للمشروعات الصغيرة والمتوسطة	2.81	1.23	-0.80	0.434	غير دال احصائياً	متوسطة
	الاجمالي	2.91	1.01	0.42	0.678	غير دالة احصائياً	متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.35-3.38)، حيث جاءت الفقرة رقم (1) ونصها "حضور دورات تدريبية" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.38)، بينما جاءت الفقرة رقم (3) ونصها "المشاركة في تقديم برامج تدريب أثناء العمل (بموقع المنشأة)" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (2.35). ويلاحظ أن نتيجة اختبار t للغالبية العظمى من العبارات غير دالة احصائياً ومحقة درجة استجابة متوسطة. يستنتج من ذلك أن درجة مشاركة أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد في أنشطة تطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة تعتبر متوسطة. وأن نتائج تحليل البيانات لا تقدم دليل لقبول أو رفض الفرضية القائلة "توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين تأهيل وتدريب الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد والمعارف والمهارات التدريسية والتدريبية الخاصة بتطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة".

الفرضية السادسة: توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين اجراءات تحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتحقيق رؤية المملكة لتطوير وريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة.

جدول (8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ونتيجة اختبار t لإجابات أعضاء هيئة التدريس حول اجراءات تحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتحقيق رؤية المملكة لتطوير وريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة

ت	العبرة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة t	الدلالة Sig.	نتيجة اختبار t	الدرجة
1	تطوير محتويات المنهج لإدخال المقررات المتعلقة بمحاسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة.	4.69	0.47	18.33	.000	دال احصائياً	عالية جداً
2	وضع استراتيجيات فعالة لتطوير المناهج الدراسية بما يعمل على اعداد الطالب لتطوير وريادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة	4.31	0.73	9.06	.000	دال احصائياً	عالية جداً
3	تدعيم المقررات بأمتلئة من الواقع العملي والحالات العملية	4.50	0.58	13.12	.000	دال احصائياً	عالية جداً
4	زيادة حجم التعاون والتنسيق بين الجامعة والجهات المهنية المشرفة على الأعمال الصغيرة والمتوسطة والشركات العاملة في سوق العمل.	4.58	0.70	11.44	.000	دال احصائياً	عالية جداً
5	الاستعانة في التدريس بخبرات ذوي كفاءة مهنية من خارج الجامعة تساهم في الربط بين المناهج النظرية والأنشطة المرتبطة بالعمل وأنواعه.	4.27	0.92	7.04	.000	دال احصائياً	عالية
6	التنسيق مع عمادة خدمة المجتمع لإيجاد فرص التدريب المهني للطلبة وتوفير البرامج التدريبية والتأهيلية لأصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجال العلوم المالية.	4.46	0.76	9.80	.000	دال احصائياً	عالية جداً
7	تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور دورات وبرامج تدريب خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمهم في هذا الاتجاه	4.77	0.51	17.54	.000	دال احصائياً	عالية جداً
	الاجمالي	4.51	0.43	17.77	.000	دال احصائياً	عالية جداً

يتضح من جدول (8) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (4.27-4.77)، وتراوحت الانحرافات المعيارية بين (0.47-0.92)، ما يشير الى أن البيانات متجانسة بدرجة كبيرة، حيث جاءت الفقرة رقم (7) ونصها "تشجيع أعضاء هيئة التدريس لحضور دورات وبرامج تدريب خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة ودعمهم في هذا الاتجاه" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.77)، بينما جاءت الفقرة رقم (5) ونصها "الاستعانة في التدريس بخبرات ذوي كفاءة مهنية من خارج الجامعة تساهم في الربط بين المناهج النظرية والأنشطة المرتبطة بالعمل وأنواعه" في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (4.27). كما يلاحظ أن جميع العبارات دالة احصائياً بدرجة كبيرة عند مستوى معنوية (0.05) حيث بلغت قيمة الدلالة (0.000)، وحققت درجة استجابة عالية جداً. ويستنتج من ذلك أن جميع أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس ببرنامج المحاسبة يوافقون بشدة على العبارات

التي وردت في الدراسة لتحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد لتحقيق رؤية المملكة لتطوير وزيادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة. وهذا يقدم دليلاً على قبول الفرضية التي تنص على "وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين اجراءات تحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد وتحقيق رؤية المملكة لتطوير وزيادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة".

الاستنتاجات:

بعد استعراض الاطار النظري والدراسات السابقة ومن خلال مناقشة نتائج تحليل البيانات, توصل البحث الى الاستنتاجات التالية:

- 1- مساهمة برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في تأهيل وتدريب الطلبة من خلال مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية المتمثلة في الزيارات الميدانية للوحدات الاقتصادية وحملات التوعية المهنية واقامة الاسابيع المهنية واجراء البحوث حول سوق العمل والتدريب المهني والتي يمكن ان تساعدهم وتزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف المستقبل جاءت ضعيفة من وجهة نظر الطلبة. ما يعني غلبة الجانب النظري على الجانب العملي في مناهج برامج المحاسبة.
- 2- مساهمة برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في تأهيل الطلبة وتزويدهم بالمعارف والمهارات اللازمة لوظائف تخصص المحاسبة في سوق العمل جاءت عالية من ناحية القدرة على استخدام شبكة الانترنت والاستعداد للتدريب والعمل في مجموعة والاستعداد لتسجيل المعاملات الحسابية يدوياً اذا استدعى الامر ذلك ومتوسطة في الثقافة المعلوماتية المالية والادارية عن المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومعرفة استخدام برامج الأوفيس في الكمبيوتر وضعيفة في اتقان اللغة الانجليزية.
- 3- مشاركة جزئية من الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في الأنشطة الطلابية الخاصة بالتدريب والانشطة الخاصة بنشر الوعي وتطوير وزيادة الاعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة, حيث جاءت متوسطة في تنظيم الزيارات الميدانية للوحدات الاقتصادية وتعريف الطلاب بالمهن والوظائف المختلفة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتشكيل الجماعات الارشادية والمهنية وتكليف الطلاب بكتابة البحوث والمقالات حول الأنشطة والمهن المتوفرة في سوق العمل وتقديم الدورات التدريبية للطلاب في مجال المحاسبة في المشروعات الصغيرة والمتوسطة. وجاءت ضعيفة في اقامة الاسابيع المهنية بالتعاون من الجهات ذات الصلة.
- 4- سياسات ومخرجات التعلم في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد تدعم القيم الايجابية نحو العمل.
- 5- الخطط الدراسية لبرامج المحاسبة على مستويات البكالوريوس والدبلوم لم تشمل أي مقرر في مجال ريادة الاعمال أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة ولم تذكر توصيفات أو محتويات المقررات صراحة العمل في ريادة الاعمال أو المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 6- مشاركة الهيئة التدريسية العاملة في برامج التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد في الأنشطة الخاصة بتطوير وزيادة المشروعات الصغيرة والمتوسطة جاءت متوسطة في الحضور والمشاركة في الدورات التدريبية والندوات والمؤتمرات, وضعيفة في تدريب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة.
- 7- أعضاء هيئة التدريس ببرامج المحاسبة يوافقون بشدة على العبارات التي وردت في الدراسة لتحسين فاعلية التعليم المحاسبي بجامعة الملك خالد لتحقيق رؤية المملكة لتطوير وزيادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة.

التوصيات: خرجت الدراسة بالتوصيات الآتية:

- 1- التحديث المستمر لمناهج برامج المحاسبة ليتوازن فيها الجانب النظري مع الجانب العملي وفق خطة استراتيجية تهدف الى ربط الطلاب بسوق العمل من خلال الأنشطة الطلابية المصاحبة للمنهج وتدعيم المقررات بأمثلة من الواقع العملي والحالات العملية.
- 2- أولوية تفعيل الارشاد المهني لمساعدة الطلاب على معرفة المهن المختلفة والمرتبطة بتخصصات الجامعة في مجال المحاسبة وتبصير الطلاب بالفرص الوظيفية المتاحة.
- 3- تطوير محتويات المنهج لإدخال المقررات المتعلقة بمحاسبة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الأعمال.
- 4- تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في برامج المحاسبة تجاه الأنشطة الطلابية. وتشجيعهم لحضور دورات وبرامج تدريب خاصة بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة وريادة الاعمال

مقترحات لدراسات لاحقة:

- في ختام هذ الدراسة يقدم الباحثان مقترحات لدراسات لاحقة في المجالات الآتية:
- المحاسبة الالكترونية وريادة الاعمال الصغيرة والمتوسطة (الفرص والتحديات).
 - دور نظم المعلومات المحاسبية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في تحقيق التنمية المستدامة.

المراجع:

- الأسرج، حسين عبد المطلب.(2015). "المشروعات الصغيرة والمتوسطة وتحدي البطالة بين الشباب الخليجي"، بحوث إقتصادية عربية، العددان 69-70.
- التويجري، احمد بن محمد. والمحميد، سلطان بن عبدالله.(2017). تصور مقترح لمخرجات برامج اعداد المعلم في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2030، كتاب ابحاث مؤتمر دور الجامعات في تفعيل رؤية 2030، خلال الفترة 13-14 ربيع الاول 1438 الموافق 11-12 يناير 2017، جامعة القصيم، بريدة 1438. ص142.
- الربيعي، جبار جاسم.(2007م). "عوامل بناء المهارات المحاسبية التقنية لطلبة هيئة التعليم التقني"، مجلة التقني، المجلد العشرون، العدد الثاني، ص ص 1-15.
- العاني، ماهر شعبان. وآخرون.(2010). إدارة المشروعات الصغيرة منظور ريادي وتكنولوجي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- القطيمي، محمد مفتاح (2010). دور التعليم المحاسبي في صقل الخريجين بالمهارات اللازمة لسوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، الجامعة المفتوحة، ليبيا.
- المبيريك، وفاء ناصر.(2009). المنشآت الصغيرة التأسيس والإدارة، الطبعة الأولى، دار الجامعة، القصيم، بريدة - المملكة العربية السعودية.
- المري، ياسر سالم (1434). "ريادة الأعمال الصغيرة والمتوسطة ودورها في الحد من البطالة في المملكة العربية السعودية"، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الإدارية، 1434هـ.
- النجار، فايز جمعة صالح. والعلي، عبد الستار محمد.(2010). الريادة وإدارة الأعمال الصغيرة، الطبعة الثالثة، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الهرامشة، حسين عليان (2016). "إتجاهات طلاب إدارة الأعمال نحو إقامة المشروعات الصغيرة الريادية - دراسة حالة طلبة جامعة الزرقاء"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد 16، العدد 1.
- بركات، زياد. وعوض، أحمد.(2011). "واقع دور الجامعات العربية في تنمية مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس فيها"، مجلة الأزمنة العربية، العدد 272.
- حسن، عبد الفتاح أمين. وعبد الوهاب، بشرى.(2008). "التعليم المحاسبي - الفرص والتحديات"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 49، ص ص 180-194.
- دبابش، محمد نجيب. وقُدوري، طارق (2013). دور النظام المحاسبي المالي في تقييم الأداء المالي بالمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، دراسة تطبيقية لمؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب بسكرة، ورقة قدمت في الملتقى

- الوطني حول: واقع وافاق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر، 5-6 مايو 2013، جامعة الوادي.
- صالح، عبدالله سليمان. (2014). تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، ورقة قُدمت في المؤتمر العربي السنوي العام الأول: واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح، بغداد – جمهورية العراق، 16-17.
- عميرة، عبد الله عيسى. (2016). التعليم العالي ودوره في تطوير الكفاءة التعليمية لمعلمي اللغة العربية للمرحلة الثانوية في مديرية تربية وتعليم محافظة جرش من وجهة نظرهم، التعليم العالي وتنمية المجتمع: أبحاث المؤتمر العلمي التاسع المحكم الذي تعقده كلية العلوم التربوية/ جامعة جرش، الطبعة الأولى 2016م.
- مصلى، عبد الحكيم محمد. (2010). مدى مواكبة التعليم العالي في ليبيا للتطورات العلمية المعاصرة وتلبية احتياجات سوق العمل، المؤتمر العربي حول التعليم العالي وسوق العمل، جامعة مصراته، مصراته، ليبيا.
- ملو العين، علاء الدين محمد عبدالله. (2009). "الفجوة بين المهارات والمعارف المكتسبة من تخصص المحاسبة وبين متطلبات سوق العمل السعودي"، مجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد (31)، العدد (4)، سوريا، ص ص 9-26.
- Hisrich, Robert & Dand, Peters Michael. (2005) Entrepreneurship, Mc Grew Hill, New York.
- ابراهيم، نبيل عبد الرؤوف. (2014). دور المحاسب في زيادة فاعلية القدرة التنافسية للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر في ظل احكام القانون 91 لسنة 2005 قانون الضريبة على الدخل. <http://accdiscussion.com/acc12799.html>
- السكرانة، بلال خلف. (2006). المشاريع الصغيرة والريادة، www.iasj.net/iasj?func=fulltext&aId=51061.
- قطناني، خالد. وعويس، خالد. (2017). مدى ملائمة التعليم المحاسبي في الجامعات العمانية لمتطلبات سوق العمل في ظل الأزمة المالية، كلية الزهراء للبنات، مسقط، عمان، ncys.ksu.edu.sa/ar/node/4539 متاح في 24 يونيو 2017م.
- الرشيد، مشاعل. (2016). المشروعات الصغيرة والمتوسطة.. الواقع والآمال | صحيفة مال www.maaal.com/archives/20161124/83370، مقال منشور بصحيفة مال الاقتصادية بتاريخ 24 نوفمبر 2016م، متاح في 1 يوليو 2017م.
- رؤية المملكة العربية السعودية 2030، <http://vision2030.gov.sa/ar/download/file/fid/353>